19830407_0001_A

لقاءان وطنيان في منطقة البقاع : ادانة الخطف والخطف المضاد

لقاء بر الياس . (سامي الحسيني)

شتورة ـ « السفير »

اقيم امس ، في منطقة البقاع ، لقاءان وطنيان في بلدتي تعلبايا وبر الياس ، حضرهما راعي الابرشية المارونية في زحلة المطران جورج اسكندر ، وممثلو فعاليات المنطقة ، وبحثت خلالهما المسائل الامنية والحياتية في البقاع وسبل استقرار الوضع .

ففي الثانية بعد ظهر امس ، وصل المطران اسكندر يرافقه نائبه الاب جورج المعوشي الى منزل حسين البقاعي في تعلبايا حيث استقبلهما صاحب المنزل وممثلون عن الاحزاب الوطنية وتنظيمات المقاومة الفلسطينية وعدد من الشخصيات والوجهاء ، وجرى البحث في المواضيع الامنية والحياتية ، وادان الحاضرون عمليات الخطف والخطف المضاد في مختلف المناطق خصوصا احتجاز النساء ، ودعوا الى التروي في معالجاة هذه الامور .

بعد ذلك ، انتقل الجميع الى منزل محمد عارف عبد الحميد في بر الياس ، وكان في استقبالهم النائب حسن زهمول الميس ، ومدير الانجيلية الوطنية في زحلة كمهام العتر ، وخير الميس ، وملحم الحشيمي ، وممثلو عائلات وفعاليات بر الياس .

في مستهل اللقاء ، القى عمر الحشيمي كلمة باسم البلدة رحب فيها بالحضور ودعا الى توثيق عرى الالفة والمحبة بين مدينة زحلة وبقية مناطق البقاع ، ثم القى المطران اسكندر كلمة قال فيها : « يسرني جدا ان التقي بكم واتمنى ان تزداد العلاقات بيننا وان تفتح الابواب بين اخوان تباعدوا ربما من دون ارادتهم » .

اضاف : « كما في الاسلام كذلك في المسيحية هناك ايات تمجد الانسان وتدعو الى المحبة والتسامح وتنبذ الاحقاد ، والسيد المسيح مات من اجل كل انسان ، ليحيا الانسان حياة الله وليحقق ارادة الله ، ولتبقى كل الخلافات دون هذا المستوى العالي علينا ان نزيد التوعية بين مواطنينا واخواننا كي يحترم كل منا الانسان الاخر لانه لا فرق بين انسان واخر ، ولا يجوز ان تبقى حواجز بين الانسان واخيه الانسان مهما اختلف دينه او لونه او عقيدته .

بعد ذلك تحدث الشيخ سجيع حجازي امام بلدة بر الياس فقال : « نعلنها كلمة مدوية ان لا فرق بين ابناء المنطقة مهما كانت طوائفهم ، وان السيف الوحيد بينهم هو سيف العدل وابناء الارض الطيبة ، والارض الطيبة لا تنبت الا ثمرا طيبا .

اضاف : « علينا ان نبرهن نحن اللبنانيين اننا ابناء وطن واحد تحت سماء واحدة ومن تربة واحدة وعلينا ان نكون جسدا واحدا ، والمطلوب منا اليوم ان ننظر نظرة مستقبلية وان نتعاون من اجل الوفاق الوطني » .

وتحدث حسين البقاعي باسم المقاومة الفلسطينية فاعتبر ان اللقاء بادرة خير ومحبة ودعا الى فتح القلوب لبناء المنطقة بيد واحدة » .